

بائعة الكبريت

كان البردُ شديداً جداً و الثلجُ يتساقطُ.

في ذلك المساءِ كانت طفلةٌ تسيرُ في الشوارعِ حافيةَ القدمينِ. عندما خرجت من البيت لبست حذاءً ... الحذاء لم يكن بقي قدميها من الثلج والبرد؛ لأنه كان في الأصل حذاء أمها و كان الحذاء واسعاً وممزقاً ... ولذلك سقط من قدميها في الظلام عندما كانت تحاول أن تعبر الشارع بسرعة خوفاً من أن تصدمها سيارة كانت مُسرعة؛ عادت لتبحث عن الحذاء فما وجدته ...

كانت تحمل في ثوبها عدداً من عُلب الكبريت. حملت بيدها عُلبة منها.

كان النهار قد مضى و ما باعت حتى عُلبة واحدة.

كانت جائعةً و تشعر بالبرد ... رائحة الطعام تفوح في الشارع. كانت ليلة

عيد.

في زاوية بين بيتين ... جلست الطفلة كانت تخاف أن تعود إلى البيت بعُلب الكبريت دون أن تبيع منها شيئاً. إن أباه سيضربها. أبوها مريض و فقير.

كادت يداها تَيْسَسان من شدة البرد.



أَشْعَلَتْ عوداً من الكبريتِ، ظَنَّتْ أَنَّهَا جالِسةٌ بِجانبِ مِدْفأةٍ كَبِيرَةٍ وَلَكِنَّ الشُّعْلَةَ
انْطَفَأَتْ. أَشْعَلَتْ عوداً آخَرَ ... وَ فِي ضَوْئِهِ تَرَأَتْ لَهَا جَدَّتُهَا الْعَجُوزُ الَّتِي مَاتَتْ
مِنْ زَمَانٍ. بَدَتْ جَدَّتُهَا طَيِّبَةً حَنُوناً كَمَا كَانَتْ دَائِماً.
هَتَفَتِ الطِّفْلَةُ: جَدَّتِي! ... خُذْنِي مَعَكِ.

أَسْرَعَتِ الطِّفْلَةُ فَأَشْعَلَتْ جَمِيعَ الْعِيدَانِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعُلْبَةِ. كَانَتْ تَرِيدُ أَنْ
تَبْقَى جَدَّتُهَا لَدَيْهَا وَقْتاً أَطْوَلَ ... بَدَتْ لَهَا جَدَّتُهَا أَكْثَرَ جَمَالاً. مَدَّتِ الْجَدَّةُ
ذِرَاعَيْهَا فَحَمَلَتِ الطِّفْلَةَ الصَّغِيرَةَ وَ طَارَتَا مَعاً إِلَى سَمَاءِ اللَّهِ حَيْثُ لَا جُوعَ وَلَا
بَرَدَ وَلَا ظُلْمَ.



و طَلَعَ الصَّبَاحُ البَارِدُ فَرَأَى المَارَّةُ طفلةً على شَفَتَيْهَا إِبْتِسَامَةً و قدَمَات من
شِدَّةِ البَرْدِ و أَمَامَهَا عُلْبُ الكَبْرِيتِ الفَارِغَةُ ...
* * *

↩️ **النواسخ**

كان و أخواتها

«كان» فعلٌ من الأفعال الناقصة يدخلُ على المبتدأ والخبر فيرفعُ المبتدأ و
يُسَمَّى اسمَه و ينصبُ الخبرَ و يُسَمَّى خبره؛ نحو : **كان اللهَ** عليمًا.

و إليك أهَمَّ الأفعالِ التي تعملُ عملَ كَانٍ وهي : أَصْبَحَ، ظَلَّ، صارَ، ليسَ،
مادامَ، مازالَ .

كاد و أخواتها

«كاد» فعلٌ من أفعالِ المُقَارَبَةِ يدخلُ على المبتدأ والخبرِ ويعملُ عملَ «كان»؛
نحو : كاد الجهلُ يَضْمَحِلُّ .

والأفعالُ التي تعملُ عملَ «كاد» هي : عَسَى، أَخَذَ، جَعَلَ
«كاد» تدلُّ على قُرْبِ وَقُوعِ الخبرِ و «عسى» تدلُّ على رَجَاءِ وَقُوعِهِ و «أخذ»
و «جعل» و «بدأ» تدلُّ على شُرُوعِ وَقُوعِ الخبرِ؛ نحو :
عسى الظلمُ أن يزولَ .
أخذ الطالبُ يكتبُ وظائفه .

يُشْتَرَطُ في خبر «كاد» و أخواتها أن يكون فعلاً مضارعاً .
هذه الأفعالُ جامدةٌ و لا يُشْتَقُّ منها مضارعٌ إلا «كاد» فيُستعملُ مضارعُه
أيضاً؛ نحو : ﴿يَكَادُ البرقُ يَخْطِفُ أبصارَهُمْ﴾

إنَّ و أخواتها

أَلحروفُ المشبَّهَةُ بالفعلِ سِتَّةٌ وهي : إِنَّ، أَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، كَأَنَّ .
تَدْخُلُ هذه الحروفُ على المبتدأ والخبرِ فَتَنْصِبُ المبتدأَ و يُسَمَّى اسْمَهَا و
تَرْفَعُ الخبرَ و يُسَمَّى خبرَهَا؛ نحو : إِنَّ العفوَ شِيمَةُ الْفِيَّانِ .
يُقَدَّمُ خبرُ إِنَّ و أخواتها على اسمِها وجوباً إذا كان ظرفاً أو مجروراً والاسمُ
نكرةٌ؛ نحو : إِنَّ في الصَّفِّ تلميذاً .
إذا لَحِقَتْ ما الحرفيَّةُ أو آخِرَ هذه الحروفِ كَفَتْهَا عن العملِ ولذلك تُسَمَّى
«ما» الكافَّةُ؛ نحو : إِنَّمَا المَجْتَهِدُ ناجحٌ .

فوائد

يجبُ كَسْرُ همزة «إِنَّ» في ما يلي :

- ١- إذا وقعت ابتداءً؛ نحو : إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبَ.
- ٢- بعد مشتقات «قال»؛ نحو : قال إِنَّهُ مُتَخَلِّقٌ بِالْفَضَائِلِ الْأَخْلَاقِيَّةِ.

لا النافية لِلْجِنْسِ

«لا» النافية لِلْجِنْسِ تَعْمَلُ عَمَلَ «إِنَّ» في نَصْبِ الْإِسْمِ و رَفْعِ الْخَبَرِ؛ نحو :

لَا رِبْحَ مَعَ الظَّالِمِ.

و يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ، فلا نقول : لا الكبرَ في المؤمن.

ولا يُقَدَّمُ خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا؛ فلا نقول : لا في الصفِّ تلميذٌ.



التمرين الأول

عين الأفعال الناقصة والحروف المشبهة بالفعل مع اسمها و خبرها :

- ١- ﴿قُلْ : هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
- ٢- ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾
- ٣- ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾
- ٤- ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾
- ٥- ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

✍️ التمرين الثاني

عين أفعال المقارَبة و لا النافية لِلْجَنسِ مع اسمها و خبرها :

- ١- ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾
- ٢- «لا إيمانَ لِمَن لا أمانة له و لا دينَ لِمَن لا عهد له».
- ٣- «لا إله إلا الله».
- ٤- عسى الكَرْبُ الذي أُمْسِيَتْ فيه يكون وراءهُ فَرجٌ قريبٌ
- ٥- «كاد الفقر أن يكون كُفراً».

✍️ التمرين الثالث

صَحِّح الأخطاء في العباراتِ التالية مع بيان السبب :

- ١- ذلك الطالبةُ بدأتْ تَتَغَلَّبُ على مَصائبِ الحياة.
- ٢- جعل الطفلُ سَلَّمَ على الآخرون.
- ٣- أليس تدبيرٌ لِكُلِّ وقتٍ؟
- ٤- عِشْ قانِعاً تَكُنْ مَلِكٌ.
- ٥- لا التوبيخُ تُفيدُ اللُّجوجَ.

✍️ التمرين الرابع

لِلإِعْرَابِ وَالتَحْلِيلِ الصَّرْفِيِّ (على حَسَبِ ما قرأناه من القواعد حتَّى الآن) :

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾

✍️ التمرين الخامس

أذكر سبب رفع و نصب الأسماء المعربة في الأبيات التالية :

- ١- ثَبَّتَتْ عَلَى حِفْظِ الْعُهُودِ قُلُوبُنَا إِنَّ الْوَفَاءَ سَجِيَّةُ الْأَحْرَارِ
- ٢- قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَفِّهِ التَّبْجِيلَا كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
- ٣- أَلْعَلُّمُ أَنْفُسُ شَيْءٍ أَنْتَ ذَاخِرُهُ مَنْ يَدْرُسِ الْعِلْمَ لَمْ تَدْرُسْ مَعَالِمَهُ

✍️ التمرين السادس

ضَعْ كَلَامًا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ لَا تَقْلُ عَنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ مُسْتَعِينًا بِالنَّوَاسِخِ :

الاجتهاد، اللغة العربية، الطلاب

✍️ التمرين السابع

عَيِّنِ الْمُرَادِفَ وَالْمُضَادَّ = و ≠

أَلْفَارِغٌ ... الْمَمْلُوءُ	الْبَرْدُ ... الْحَرُّ	حَاوَلَ ... سَعَى
الْقَدَمُ ... الرَّجُلُ	النَّهَارُ ... اللَّيْلُ	أَشْعَلَ ... أَطْفَأَ
لَدَى ... عِنْدَ	أَمَامَ ... وَرَاءَ	

لِلْمُحَادَثَةِ

احْفَظِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ :

— شَاهَدْتُ فِي الْيَوْمِ الْمَاضِي أَحَدَ الْمَصَانِعِ فِي مَدِينَتِنَا.

- ماذا رَأَيْتَ هُنَاكَ؟
 — رَأَيْتُ أَنَّ الْعَمَالَ يَجْتَهِدُونَ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ.
 — هل تَكَلَّمْتَ مَعَهُمْ؟
 — نعم. سَأَلْتُهُمْ: لِمَ تُحَاوِلُونَ بِهَذِهِ الْجِدِّيَّةَ؟
 — ماذا أَجَابُوا؟
 — قالوا: لِلْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الْبِضَائِعِ الْأَجْنَبِيَّةِ وَالْوُصُولِ إِلَى حَدِّ الْإِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ.
 — نعم. هذه مَسْئُولِيَّتُنَا، عَلَيْنَا أَنْ نُحَاوِلَ لِلْوُصُولِ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ.
 — إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.

كلماتٌ جديدةٌ

أَمْسَى	: وارد شب شد	الْعُلْبَةُ	: قوطی، جعبه (جمع آن عُلَب)
الجُوع	: گرسنگی	الْعُود	: چوب (جمع آن عِیدان)
أَزْلَقَ	: لغزاند	الْفَارِغَةُ	: خالی
الْبَرْدُ	: سرما (در برابر الْحَرِّ: گرما)	الْكَرْبُ	: اندوه
تَرَاءَى لَهُ	: پیش او آمد، بر او آشکار شد	الْمَارَّةُ	: عابران
التَّلَجُّ	: برف، یخ (جمع آن ثُلُوج)	مَدَّدُ	: دراز کرد، کشید
حَافِيَةُ الْقَدَمَيْنِ	: پابرهنه	الْمِدْقَاةُ	: بخاری
خُذِنِي	: مرا ببر (خُذِي + نون وقایه + ی)	الْمُمَرَّقُ	: پاره پاره
الشَّفَّةُ	: لب	وَفَى التَّبَجِيلِ	: احترام کرد
طَلَعَ —	: در آمد، طلوع کرد	يَيْسَ —	: خشک شد
صَدَمَ —	: صدمه رساند		

عَادَتْ لِتَبْحَثَ عَنْ : برگشت تا دنبال ... بگردد.

الدرس السابع

أَلْجَبَلُ الرَّصِينِ

لـ «نجيب الكيلاني»^١

كانت الزَّنْزَانَةُ صامِتَةً و في رُكْنٍ من أركانِ الزَّنْزَانَةِ الصَّامِتَةِ الْمُظْلِمَةِ، كان شيخٌ
لم يكن لسانُهُ يَكْفُفُ عن التَّسْبِيحِ والدُّعَاءِ ...

أَحَسَّ تَبَاشِيرَ الْفَجْرِ فَاتَّجَهَ
إِلَى دَلْوِ الْمَاءِ فَلَمْ يَجِدْ بِهِ قَطْرَةً
وَاحِدَةً، فَتَذَكَّرَ أَنَّ السَّجَانَ قَدْ أَمَرَ
أَنْ يُحْرَمَ مِنَ الْمَاءِ كَوَسِيلَةٍ مِنْ
وَسَائِلِ الضَّغْطِ والتَّعْذِيبِ ...
فَضْرَبَ بِكَفِّهِ التُّرَابَ قَائِلًا :
﴿... فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا...﴾

جاء السَّجَانُ وصاح : اِنْهَضْ
مِنْ مَكَانِكَ . سَتَعْرِفُ الْيَوْمَ كَيْفَ
نَفْثُ عَقْدَةِ لِسَانِكَ ...



١- من الأدباء المصريين المعاصرين وله تأليفات عديدة في المواضيع الأدبية والتربوية.

و أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَقَفَ الشَّيْخُ فِي هُدُوءٍ عَجِيبٍ، سَأَلَهُ الرَّئِيسُ قَائِلًا :

- لماذا قَاتَلْتَ دَوْلَتَنَا؟
- لِكُونِهَا دَوْلَةً بَاغِيَّةً ... طَاغِيَّةً ... مُعْتَدِيَةً عَلَيْنَا.
- إِذَا أَطْلَقْنَا سَرَاخَكَ، مَاذَا تَفْعَلُ؟
- أَعُودُ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- لِمَاذَا تَكْرَهُنَا هَكَذَا؟
- مِنْطَقٌ عَجِيبٌ حَقًّا ... لَا تَكُمُ طُغَاةٌ وَ ظَلَمَةٌ ... هَلْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ أَفْرِشَ لَكُمْ الطَّرِيقَ بِالسُّورُودِ وَأَقُولَ لَكُمْ : أَيُّهَا اللُّصُوفُ، هَذَا بَيْتِي، إِسْرِقُوا ... وَ هَذِهِ رَقَبَتِي إِقْطَعُوهَا.
- كَذَبْتَ أَيُّهَا الشَّيْخُ ... نَحْنُ دُعَاةُ نُورٍ وَ مَعْرِفَةٍ وَ عَدْلٍ.
- يَا قَاتِلِي الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَبْرِيَاءِ يَا مُحَرِّبِي الدِّيَارِ. إِنَّنَا لَا نُؤْمِنُ بِكُمْ، إِذْ لَيْسَ لِلشَّيَاطِينِ رِسَالَةٌ نُورٍ وَ مَعْرِفَةٍ وَ عَدْلٍ.
- أَلَا تُخْبِرُنَا عَمَّنْ مَعَكَ؟
- عَلَى أَتَمِّ الْإِسْتِعْدَادِ ...
- تَكَلَّمْ. إِذْنُ أَيُّهَا الشَّيْخُ.
- فَابْتَسِمَ وَ قَالَ : مَعِيَ كَثِيرُونَ ... هُنَاكَ عَلَى سُنُوفِ الْجِبَالِ، فِي الْكُهُوفِ وَ شَوَارِعِ الْمُدُنِ ... إِنَّهُمْ كَثِيرُونَ جَدًّا يَا أَيُّهَا الْقَاضِي، وَأَظْنُكَ تَعْرِفُهُمْ وَ هَلْ تَعْرِفُ وَطَنًا لَا يَثُورُ أَبْنَاؤُهُ إِذَا مَا دَاسَتْهُ أَقْدَامُ الْغُرَاةِ؟ ذَلِكَ مِنْطَقُ الْأَزْلِ.



و في حُجْرَةِ المُدَاوِلَةِ، قال الرئيسُ لِأَعضاءِ المحكمةِ العسْكَرِيَّةِ العُلْيَا :
مِنَ السَّهْلِ أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ بِالْإِعْدَامِ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ يُقَدِّسُونَ الدَّمَ وَيَجْعَلُونَ
مِنْ شُهَدَائِهِمْ أَنْصَافَ آلِهَةٍ. وَلَوْ قَتَلْنَا هَذَا الشَّيْخَ لَجَرَى دَمُهُ بَيْنَ مُوَاطِنِيهِ صَائِحاً وَ
لَخَسَرْنَا الْكَثِيرَ. إِنَّ السِّجْنَ مَقْبَرَةٌ الْأَحْيَاءِ فَلَنَذْفِنَ هَذَا الشَّيْخَ حَيّاً ...
وَأخيراً صَدَرَ الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْخِ بِالسِّجْنِ ... وَالتَّارِيخُ يُصْنَعُ مِنْ جَدِيدٍ ...

المفاعيل

المفعول به

المفعول به اسم منصوب والعامل فيه فعل غالباً؛ نحو: تَمَسَّحُ الطَّالِبَةُ السَّبَّوْرَةَ.

و يُحذف عامله في مواضع، منها:

— التَّحذِيرُ: وهو تحذير المخاطب من أمرٍ مكروهٍ لِيَجْتَنِبَهُ و يأتي على ثلاث

صُورٍ؛ نحو: إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ^١، نَفْسَكَ وَالْكَذِبَ، الْكَذِبَ الْكَذِبَ.

— الْإِعْرَاءُ: وهو ترغيبُ المخاطب و تحريضه على أمرٍ محمودٍ لِيَفْعَلَهُ و يأتي

على ثلاثِ صُورٍ؛ نحو: الْكَرَمَ، الْجَهْدَ الْجَهْدَ، الصَّدْقَ وَ كَرَمَ الْخُلُقِ.

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدرٌ يُذكرُ بعد فعلٍ من لفظه لتأكيد معناه أو بيان نوعه أو

عدده؛ نحو:

سَعَى لِيَطْلُبَ آمَالِهِ سَعْيًا.

صَبَرْتُ صَبْرًا جَمِيلًا.

دَقَّ الْبَابَ دَقَّتَيْنِ.

فائدة

١— قد يأتي المفعول المطلق منصوباً من دون فعلٍ؛ نحو: صَبْرًا عَلَى الْأَذَى

فِي الْمَجْدِ، إِجْتِهَادًا لَا تَكَاسُلًا، حَمْدًا لِلَّهِ، شُكْرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ، ...

١— «إِيَّاكَ» مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره أُحَذِّرُ. و «الْكَذِبَ» مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره «احْذَرُ»

٢— «الاجتهاد» الأول منصوب على أنه مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره: الزَّمْ، والاجتهاد الثاني تأكيدٌ للأول.

٢- **يَتَوَبُّ عَنِ الْمَصْدَرِ** (في المفعول المطلق) **صِفَتُهُ**، **فَيَنْصَبُ** على أَنَّهُ مفعولٌ مطلقٌ؛ نحو: **اجْتَهَدْتُ كَثِيراً**. والأصل: **اجْتَهَدْتُ اجْتِهَاداً كَثِيراً**.

أَلْمَفْعُولُ لَهُ

هو **مصدرٌ قلبيٌّ**^١ يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل؛ نحو: **اجْتَهَدْتُ رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ**.
إن فُقِدَ شرطٌ من هذه الشروط (المصدر القلبِيّ، سبب وقوع الفعل) وجَبَ **جَرُّ الْمَصْدَرِ** بحرفٍ جَرٍّ يُفِيدُ التعليلَ كاللام؛ نحو: **جِئْتُ لِلْكِتَابَةِ**.

أَلْمَفْعُولُ فِيهِ (الظرف)

أَلْمَفْعُولُ فِيهِ (و يُسَمَّى ظرفاً) **إِسْمٌ** يُذكر لبيان زمانِ الفعل أو مكانه ويُنصبُ على تقدير «في»^٢، نحو: **صَلَّيْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**.
و هو قِسْمَانِ: **ظَرْفُ زَمَانٍ** و **ظَرْفُ مَكَانٍ**. فظرفُ الزمانِ ما يَدُلُّ على وقتٍ وقع فيه الأمرُ؛ نحو: **ليل، يوم، سَنَةً، لحظة**.
و ظرفُ المكانِ ما يَدُلُّ على **مكانٍ** وقع فيه الأمرُ؛ نحو: **خَلْفَ، أَمَامَ، تَحْتَ، بَيْنَ، عِنْدَ، قَبْلَ، بَعْدَ، فَوْقَ**.
الظُرُوفُ المحدودةُ؛ مثل: **الدار، المدرسة، البلد، ... تُجَرُّ غالباً بـ «في»**؛
نحو: **جَلَسْتُ فِي الصَّفِّ. صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ**.

١- المراد بالمصدر القلبِيّ ما كان مصدرًا لفعلٍ من الأفعال التي مَنَشَوُهَا الحواسُّ الباطنة؛ كالرغبة، الخوف، الرجاء، ... خلافاً لأفعال الجوارح كالكتابة، الزيارة، الجلوس و ...

٢- أما إذا لم يكن على تقدير «في» فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء فيكون مبتدأً و خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً؛ نحو: **يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ سَعِيدٌ**. جاء يومُ العيد. لا تُضَيِّعُ أَيَّامَ شَبَابِكَ



التمرين الأول

عين المفاعيل في العبارات التالية :

- ١- ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾
- ٢- حمداً لله على نعمائه وشكراً على آلائه.
- ٣- إياكم والاختلاف.
- ٤- «الْقُرْآنَ الْقُرْآنَ لَا يَسْبِقُكُم بِالْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ».
- ٥- جاهد في إخراج المجد جهاد الأبطال.
- ٦- أَلْجَهْلُ الْجَهْلِ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ الدِّيارَ وَيَجْلِبُ الْخَرابَ.
- ٧- «سَلْ عَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ وَ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ».
- ٨- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾
- ٩- ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾

التمرين الثاني

للإعراب و التحليل الصَّرْفِيَّ (على حَسَبِ ما قرأناه من القواعدِ حتَّى الآن) :

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَ نَهَارًا﴾

التمرين الثالث

صَحِّحِ الأخطاءَ في العباراتِ التالية مع بيان السَّبَبِ :

- ١- أَلْعَمِلِ وَالْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُمَا أَسَاسُ النَّجَاحِ.
- ٢- حَانَ وَقْتُ الْامْتِحَانَاتِ وَهَيَّأْتُ نَفْسِي لَهُ.

التمرين الرابع

ضَعْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً فِي الْفَرَاقَاتِ وَ بَيِّنْ نَوْعَهُ :

- ١- فَرِحْتُ لِنَجَاحِ أَخِي ... عَظِيمًا.
- ٢- يَعْتَمِدُ الطَّالِبُ عَلَى نَفْسِهِ
- ٣- أَتَصَدَّقُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ ... الْمُؤْمِنِينَ.

التمرين الخامس

- ١- أَجْتَنَّبُ عَنِ الدُّنْيَا خَوْفًا مِنَ السَّقُوطِ فِي الْمَهْلَكَةِ.
 - ٢- خِفْتُ مِنَ الذَّنْبِ خَوْفًا مَنَعَنِي مِنْ أَنْ أُرْتَكِبَهُ.
- ما الفرقُ بين كَلِمَتِي «خَوْفًا» فِي الْجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ؟

التمرين السادس

ضَعْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِثْ يَكُونُ فِي الْأُولَى مَفْعُولاً مُطْلَقاً وَ فِي الثَّانِيَةِ مَفْعُولاً لِأَجَلِهِ :

فَرَحًا - رَغْبَةً - طَلِبًا

✍️ التمرين السابع

اقرأ هذه الأبيات من «حافظ إبراهيم» ثم ترجمها إلى الفارسية :

أنا لا أقولُ دَعُوا النِّسَاءَ سَوا فِرا	بين الرِّجالِ يَجُلُنَ في الأسواقِ
كَلّا، ولا أدعوكمُ أن تُسْرِفوا	في الحَجَبِ والتَّضْييقِ والإِزْهاقِ
فَتَوَسَّطُوا في الحالَتَيْنِ وأنْصِفُوا	فالشَّرُّ في التَّقْييدِ و الإِطْلاقِ
رَبُّوا البناتِ على الفضيلةِ إِنَّها	في المَوْقِفَيْنِ لَهَنَّ خَيْرُ وِثاقِ
الأمِّ مدرسة إذا أَعَدَدْتَهَا	أَعَدَدْتَ شعباً طَيِّبَ الأَعْراقِ

✍️ التمرين الثامن

عَيِّن المُرَادِفَ و المِضَادَّ : = و ≠

الحُجرة ... الغُرفة	فَكَ ... فَتَحَ	أَحَسَّ ... شَعَرَ
الوُرود ... الأزهار	العُنُق ... الرِّقَبَة	السَّهْل ... الصَّعْب
الطَّيِّب ... الحَسَن	كَذَبَ ... صَدَقَ	

١- مُحَمَّدُ بْنُ حَافِظِ بْنِ إِبراهِيمَ وُلِدَ في القَاهِرَة سَنَة ١٨٧١ م وَ تَعَلَّمَ فِيها، ثُمَّ دَخَلَ المَدْرَسَة الحَرَبِيَّةَ وَ تَخَرَّجَ مِنْها ضابطاً في الجِيشِ المِصْرِيِّ. وَ في الثَّلاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ اسْتَقَالَ مِنْ خِدْمَةِ الجِيشِ وَ عَكَّفَ عَلى المِطالعة وَ الكِتابَة وَ النِّظْمِ حَتَّى تَفَوَّقَ في الشَّعْرَ وَ لُقِّبَ بِشاعِرِ النِّيلِ. مِنْ كُتُبِهِ «البُّسَاء» تَرْجَمَة كِتابِ فِكْتور هُوغو وَ «لِيالي سَطِيح». وَ قَدْ تَوَفِّي سَنَة ١٩٣٢ م.

لِلْمُحَادَثَةِ

احفظ العبارات التالية :

- هل قرأت الصحف اليومية؟
- نعم! أنا مهتمٌ بقراءة الصحف ولذا كنتُ اشتريْتُ الصحيفة الصباحية.
- أنا لا أستطيعُ أن أشتريها.
- فتستطيعُ أن تسمعَ نشرات الأخبار من التلفاز.
- لكن أحبُّ أن أطلعَ الصحف اليومية.
- حسنًا. تعالِ نتكلّم مع بعض زملائنا لنجمع نفودنا ونشتري بها الصحف والكتب.
- فكرٌ ممتاز. بعد مدّة يُمكنُ أن تكونَ لنا مكتبةٌ قيّمةٌ.
- صحيحٌ. تعالِ نسرعُ لتحقيقِ هذا الأمر.

كلماتٌ جديدةٌ

انصافُ آلهة :	نیمه خدایان	اتجه :	رهسپار شد، قصد کرد
التبشير :	اول هر چیز	الارهاق :	ستم کردن، خسته کردن
تبشيرُ الصبح :	سپیده صبح	الإطلاق :	رها کردن
التضييق :	سختگیری	أطلق السراح :	آزاد کرد
التقييد :	به بند کشیدن، محدودیت گذاشتن	أعدّ :	آماده کرد
جالُ :	پرسه زد	الأعراق :	جمع عرق، ریشه ها
حجرةُ المداولة :	اتاق مشورت	الانصاف :	جمع نصف

الْحَيَّ	: زنده	الْغُرَاة	: جمع غازی، اشغالگران،
داسَ	: پایمال کرد	جنگجویان	
الدَّيَّار	: جمع دار، خانه‌ها	فَكَأُ فَكَأً	: باز کرد
الرَّصِین	: استوار، محکم	كَفَّ كَفًّا	: بازداشت، منع کرد
الرَّزْنَانَة	: سلول زندان	الكَفَّ	: دست
السَّجَّان	: زندانبان	الكُهوف	: جمع كهف، غارها
السَّوافر	: جمع سافره، بی حجابان	المَحْكَمَةُ الْعَسْكَرِيَّةُ الْعُلْيَا	: دادگاه عالی نظامی
السُّفُوح	: جمع سَفْح، دامنه‌های کوه	المُدَاوَلَة	: گفتگو، تبادل افکار
الضَّغْط	: فشار	المُؤَاطِن	: هم‌میهن
العُقْدَة	: گره	الوُثَاق	: بند، قید، تضمین کردن

عُلُوٌّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ

ابن الأنباري^١

عُلُوٌّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ
كَأَنَّ النَّاسَ حَوْلَكَ حِينَ قَامُوا
كَأَنَّكَ قَائِمٌ فِيهِمْ خَطِيباً
وَلَمَّا ضَاقَ بَطْنُ الْأَرْضِ عَنْ أَنْ
أَصَارُوا الْجَوْ قَبْرَكَ وَاسْتَعَاذُوا
لِعُظْمِكَ فِي النُّفُوسِ بَقِيَتْ تُرَعَى
وَتُوقَدُ حَوْلَكَ النَّيْرَانُ لَيْلاً
رَكِبَتْ مَطِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ زَيْدٍ
لَحَقَّ تِلْكَ إِحْدَى الْمُعْجَزَاتِ
وُفُودُ نَدَاكَ أَيَّامَ الصَّلَاتِ
وَكُلُّهُمْ قِيَامٌ لِلصَّلَاةِ
يَضُمُّ عِلَّاكَ مِنْ بَعْدِ الْوَفَاةِ :
عَنْ الْأَكْفَانِ ثَوْبَ السَّافِيَاتِ
بِحُرَّاسٍ وَحِفَاطِ ثِقَاتِ
كَذَلِكَ كُنْتَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ
عَلَاهَا فِي السَّنِينَ الْمَاضِيَاتِ

١- هذه القصيدة لأبي الحسن محمد بن عمران الأنباري. قالها في «نصير الدولة» وزير عز الدولة. لما فشل عز الدولة في حربه مع عضد الدولة نُسب ذلك إلى سوء رأي وزيره. لأنه هو الذي شجعه على محاربة عضد الدولة. فقَبَضَ عليه و بعد تعذيبات صُلِبَهُ. و لم يزل مصلوباً إلى أن تُوفِّي. فَأُنْزِلَ عَنْ الْخَشَبَةِ وَ دُفِنَ. وَ قد رثاه الأنباري بهذه القصيدة. قيل لَمَّا سَمِعَ عضد الدولة هذه القصيدة، قال : وَدِدْتُ لو أَنِّي مَصْلُوبٌ وَ تكون هذه القصيدة في!

↩️ أَلْحَالُ – التَّمْيِيزُ

«أَلْحَالُ» وَصْفٌ مَنْصُوبٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ حِينَ وَقُوعِ الْفِعْلِ؛ نَحْوُ : رَأَيْتُ الطَّالِبَةَ مُجْتَهِدَةً.

و يُسَمَّى الْفَاعِلُ أَوْ الْمَفْعُولُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ صَاحِبَ الْحَالِ (ذَا الْحَالِ).
أَلْحَالُ مُفْرَدٌ أَوْ جُمْلَةٌ؛ نَحْوُ :

– رَجَعَ الْوَالِدُ مِنْ عَمَلِهِ تَعَبًا.

– رَأَيْتُ التَّلْمِيزَةَ تُطَالِعُ دَرَسَهَا.

– جَاءَ الْمُعَلِّمُ وَبِيَدِهِ كِتَابٌ.

الْجُمْلَةُ الْحَالِيَّةُ قِسْمَانِ : فَعْلِيَّةٌ وَ اِسْمِيَّةٌ؛ نَحْوُ :
شَاهَدْتُ أَخِي يَلْعَبُ بِالْكُرَةِ.

جَاءَ الطَّالِبُ وَ مَحْفَظَتُهُ بِيَدِهِ.

خَرَجَ الطُّلَّابُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَ الْكُتُبُ بِأَيْدِيهِمْ.

التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَرْفَعُ الْإِبْهَامَ عَمَّا جَاءَ قَبْلَهُ مِنْ نِسْبَةٍ؛ نَحْوُ :
طَابَ التَّلْمِيزُ نَفْسًا.

و يُسَمَّى «تَمْيِيزُ نِسْبَةٍ». وَ هُنَاكَ تَمْيِيزٌ يَرْفَعُ الْإِبْهَامَ عَنْ اسْمٍ قَبْلَهُ وَ يُسَمَّى «تَمْيِيزُ الْمَفْرَدِ».

تَمْيِيزُ الْمَفْرَدِ يَأْتِي بَعْدَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

– أَسْمَاءُ الْوِزْنِ : اشْتَرَيْتُ كِيلُوَيْنِ تَقَّاحًا.

– أَسْمَاءُ الْمَقَادِيرِ : شَرَبْتُ كُوبًا شَايَاً.

— أسماء المساحة : إشتريتُ متراً قُماشاً.

— أسماء العدد : إشتريتُ أحدَ عَشَرَ كتاباً.

إنَّ تمييزَ الوزنِ و المقدارِ و المساحةِ يجوزُ فيه الجرُّ بـ «مِن»؛ نحو :

إشتريتُ كيلوين من التفاحِ.

شربتُ كوباً مِن الشاي.

إشتريتُ متراً من القماشِ.

«كَمْ» الاستفهاميّة و تمييزها

كم الاستفهاميّة ما يُستَفْهَمُ بها عن عددٍ مُبْهَمٍ يُرادُ تعيينُهُ؛ نحو :

كَمْ تلميذاً في الصّفِّ؟ و تمييزها مفرد منصوبٌ.



التمرين الأول

عين الحال و التمييز في العبارات التالية :

- ١- ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا﴾
- ٢- ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾
- ٣- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
- ٤- يُعْجِبُنِي الْمَرْءُ يَتَحَلَّى بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
- ٥- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾
- ٦- وَ أَسْأَلُ النَّاسَ تَدْبِيرًا لِعَاقِبَةٍ مَنْ أَنْفَقَ الْمَالَ فِي مَا لَيْسَ يَنْفَعُهُ

التمرين الثاني

للإعراب و التحليل الصرفي (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن) :

- ﴿وَ مَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا لِاعْبِينَ﴾

التمرين الثالث

عين إعراب الكلمات التي أُشير إليها بخط :

- ١- تَمَيَّزَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ عَنْ سَائِرِ اللُّغَاتِ فَصَاحَةً وَ بَيَانًا.
- ٢- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾
- ٣- ﴿مَنْ أَضَدَّقَ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾

✍️ التمرين الرابع

اجعل التمييز في الجمل الآتية فاعلاً أو مبتدأً أو مفعولاً :

- ١- فَجَّرَ اللَّهُ الْأَرْضَ عَيْوناً.
- ٢- يزداد المسلمون قُوَّةً حينما يَتَّحِدُونَ.
- ٣- الْمَعْلَمُ أَكْثَرُ نَفْعاً لِلْمَجْتَمَعِ.

✍️ التمرين الخامس

اقرأ الأبيات التالية لـ «إيليا أبي ماضي» ثم ترجمها إلى الفارسية :

أَيْهَذَا الشَّاكِي وَ مَا بَكَ دَاءٌ	كَيْفَ تَعْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلِيلاً
هُوَ عِبٌّ عَلَى الْحَيَاةِ ثَقِيلاً	مَنْ يَظُنُّ الْحَيَاةَ عِبْنًا ثَقِيلاً
وَالَّذِي نَفْسُهُ بِغَيْرِ جَمَالٍ	لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئًا جَمِيلاً
فَتَمَتَّعَ بِالصُّبْحِ مَا دُمَتْ فِيهِ	لَا تَخَفُ أَنْ يَزُولَ حَتَّى يَزُولَا
أَذْرَكَتْ كُنْهَهَا طُيُورُ الرِّوَابِي	فَمِنْ الْعَارِ أَنْ تَظَلَّ جَهُولَا
تَتَغَنَّى وَ الصَّقْرُ قَدْ مَلَكَ الْجَوَّ	عَلَيْهَا وَ الصَّائِدُونَ السَّبِيلَا
أَيْهَذَا الشَّاكِي وَ مَا بَكَ دَاءٌ	كُنْ جَمِيلاً تَرِ الْوُجُودَ جَمِيلاً

١- إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ وُلِدَ في لبنان سنة ١٨٨٩م وهاجر إلى مصر ثم أميركا. يدعو في شعره إلى التَّفَاوُلِ وَ تَبْدِ الشَّأْوِمِ. وَ مِنْ أَشْهُرِ دَوَائِيهِ: الْجَدَاوِلُ، الْخَمَائِلُ، تَبَرُّ وَ تَرَابُ وَ دِيْوَانُ أَبِي مَاضِي. تُوْفِيَ سنة ١٩٥٧م.

✍ التمرين السادس

صَحِّح الأخطاء في العبارات التالية مع بيان السَّبَب :

- ١- تُحاول الأُمُّ في تربية ولدها معترفاً أنَّ هذه العمل شاقَّةٌ.
- ٢- طابت التلميذُ أخلاقٌ.
- ٣- جاءت المعلِّمةُ إلى الصَّفِّ التلميذات قائمون.

✍ التمرين السابع

عَيِّن المُرادِفَ و المِضَادَّ : = و ≠

الدَّاء ... المَرَض	الحياة ... المَمَات	السُّهولة ... الصُّعوبة
قام ... قَعَد	الأَسوأ ... الأَحسن	

لِلْمُحَادَثَةِ

احْفَظ العباراتِ التالية :

في المدرسة

- أَرى أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
- نَعَمْ وَ بِكُلِّ سُهولةٍ.
- كَمْ مَرَّةً سافَرْتَ إلى البِلادِ العَرَبِيَّةِ؟
- إِنِّي لَمْ أُسافِرْ حَتَّى الآنَ إلى البِلادِ العَرَبِيَّةِ.

- فَكَيْفَ تَعَلَّمْتَ هَذِهِ اللُّغَةَ؟
 - إِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُهَا عَنْ طَرِيقِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ.
 - فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تُرَشِّدَنِي؟
 - طَيِّبٌ، اسْتَمَاعُ الدَّرْسِ وَكِتَابَةُ الْوُظَائِفِ وَفَهْمُ الدَّرُوسِ مِنَ الْعَوَامِلِ
 الْمُهِّمَةِ لِهَذَا الْأَمْرِ.
 - شُكْرًا لِإِرْشَادَاتِكَ. فِي أَمَانٍ اللَّهُ.
 - لَا شُكْرَ عَلَى الْوَاجِبِ. مَعَ السَّلَامَةِ.

****کلمات جدید***

أَصَارَ	: گردانید، قرار داد	الزَّوَابِي	: جمع رابیه، تپه ها
إِسْتَعَاضَ	: جایگزین کرد، عوض	السَّافِيَات	: جمع سافیه، باده ها
	خواست	الصَّلَات	: بخشش ها (جمع صَلَة)
الْأَكْفَان	: کفن ها	ضَمَّ	: درآغوش گرفت، پیوست
الْبَطْن	: شکم	طُيُور	: جمع طَیْر، پرندگان
تَمَتَّعَ	: لذت برد	العِبَاء	: بار
تَوَقَّدَ	: برافروخته می شود	العُظْم	: بزرگی
الثَّقَات	: (جمع ثِقَة) افراد قابل اعتماد	عَلَاءَ	: بالا رفت، سوار شد
		الْعُلَى	: بلندی و بزرگی
الثَّقِيل	: سنگین	الْعُلُوَّ	: برتری، بزرگی
الدَّاء	: بیماری	عَدَا	: در بامداد رفت

الْكُثَّة	: گوهر، اندازه و حقیقت هر چیزی
الْمَطِيَّة	: مرکب، حیوانی که بر آن سوار شوند
الْمَقِيل	: جای خواب قبل از ظهر، مکان قیلوله
الْمَمَات	: مرگ
النَّدَى	: بخشش
الْوُفُود	: جمع وفد، هیئت های نماینده